

مدى تضمن أبعاد مفهوم العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية العماني من وجهة نظر معلمها

The extent to which the dimensions of the concept of co-existence are guaranteed in the Omani social studies curriculum from the point of view of its teachers

حوراء بنت حسن العجمي¹ ، سيف بن ناصر المعمرى²

¹جامعة السلطان قابوس-مسقط سلطنة عُمان، h.h.m77@hotmail.com

²جامعة السلطان قابوس-مسقط سلطنة عُمان، saifn2@hotmail.com

تاريخ الاستقبال: 2021/05/11؛ تاريخ القبول: 2022/06/08؛ تاريخ النشر: 2023/03/18

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تضمن أبعاد مفهوم العيش المشترك في مناهج الدراسات الاجتماعية العماني من وجهة نظر معلمها، تكونت العينة من (13) معلم ومعلمة في محافظة مسقط، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموع (30) معلماً ومعلمةً خضعوا لبرنامج تدريبي حول العيش المشترك، وقد تم الحصول على بيانات الدراسة بواسطة مقابلة شبه مقننة. وأظهرت نتائج التحليل النوعي عن فئتين رئيسيتين أولهما درجة اهتمام المناهج العماني بالعيش المشترك وثانيهما مظاهر اهتمام المناهج العماني بالعيش المشترك وقد نوقشت هذه النتائج، ثم خرجت الدراسة بعدد من التوصيات حول صور ظهور مفهوم العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية، وأهميته في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاح: تصورات المعلمين؛ معلمي الدراسات الاجتماعية؛ عيش مشترك؛ تعايش سلمي؛ مناهج الدراسات الاجتماعية).

Abstract: The current study aimed to reveal the extent to which the dimensions of the concept of co-existence in the Omani social studies curriculum are guaranteed from the point of view of its teachers, the sample consisted of (13) teachers in Muscat province, selected in a deliberate manner from a total of (30) teachers who underwent a training program on co-existence, and the study data was obtained by a semi-codified interview. The results of the qualitative analysis on two main categories, the first of which showed the degree of interest of the Omani curriculum in coexistence and the second of the interest of the Omani curriculum in coexistence and these results were discussed, and then came out with a number of recommendations on the images of the emergence of the concept of co-existence in the curriculum of social studies, and its importance in the light of its findings.

Keywords: (perceptions of teachers, teachers of social studies, co-existence, peaceful coexistence, social studies curricula).

I- تمهيد :

يكتب مركز الباحثون على أهمية العيش المشترك في تحقيق الأمن المحلي والمواطنة المحلية القائمة الإنصاف والتعايش السلمي؛ وتوجه الباحثين إلى مناقشة العيش المشترك من منظور علمي ففي دراسة (Aydin & Cinkaya, 2018) تأكيد على أن جوانب المواطنة العالمية تنمي معارف ومهارات وقيم ومواقف المتعلمين اللازمة لتأمين عالم أكثر عدلا وسلما وتسامحا وشمولا وأمنا واستدامة. كما يرى دايفسار وسولمانبور Divsalar, (2014) & Soleymanpour) إن دراسة القضايا العالمية قد يساهم في التخفيف من حدة العنف وانعدام التسامح، والفقر و عدم المساواة و التمييز العنصري والاقتصادي، خلال التعليم العالمي بما يشمل من دراسة الأمم والثقافات والمواطنين و المجتمعات الأخرى.

وعلى المستوى الدولي كثرت التوجهات الدولية الداعية إلى نشر التربية على العيش المشترك من خلال الهيئات العالمية والدولية فقد حددت الإيسيسكو في خطتها للأعوام من (2016-2018) أولويتين رئيسيتين للتربية وهما "تجديد السياسات التربوية للدول الأعضاء من أجل الانتقال من التعليم إلى التعلم" و "تعزيز دور التربية في التنمية والعيش المشترك" من خلال التركيز على مراجعة المناهج التعليمية لدمج هذه القيم فيها، والتركيز على أحدث الطرق لتدريسها (خطة عمل الإيسيسكو للأعوام 2016-2018). يؤكد عميرات؛ قزادري؛ وزراري (2020) على أهمية المناهج والكتب المدرسية كجهاز ممتازا للتعليم والتربية وترويج القيم نظرا لما تتمتع به من وزن ومصداقية.

واستجابة السلطنة لهذا التوجه العالمي، والحاجة العربية والإسلامية الملحة لإدراج وتنمية مفاهيم العيش المشترك في المناهج الدراسية. أكدت رؤية عمان 2040 على التربية من أجل السلام والتسامح، والفكر الديمقراطي. (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019). كما ركزت فلسفة التعليم مجموعة من الأهداف التي تساهم في تنمية مفاهيم العيش المشترك منها: (مجلس التعليم، 2017). تنمية احترام الاختلاف الفكري المتوازن والتعددية الثقافية، وتعزيز التفاهم والتسامح بين مختلف فئات المجتمع، وترسيخ أنماط السلوك الإيجابية؛ لتعزيز قيم السلام والتعايش المشترك، وتعزيز الحوار الإيجابي والتقارب بين الثقافات، وتنمية ثقافة احترام الرأي الآخر، وتعزيز الوعي بقضايا التفاهم والتعاون الدولي والاحترام المتبادل ونشره.

هناك مجموعة من الدراسات التي بحثت دور منهج الدراسات الاجتماعية في التربية على قيمة أو مجموعة من قيم العيش المشترك. فبالرغم من أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في تربية النشء إلا إنه توصلت دراسة (سليم، 2020) إلى ضعف دور منهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في فلسطين بعد تطبيق استبانة على (100) معلم في شمال الضفة الغربية بفلسطين. وعلى العكس فقد أثبتت نتائج دراسة (العنزي، 2019) التي طبقت على (145) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية أن كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية تساهم بدرجة مرتفعة في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظر المعلمين، وكخطوة لتنفيذ دور المناهج الدراسية سواء أكان منهج الدراسات الاجتماعية أو التربية الإسلامية أو المهارات الحياتية قدمت مجموعة من الدراسات مقترحات لوحدة دراسية كدراسة (معبد؛ ابراهيم؛ عبد الدايم، 2020) التي أثبتت فاعلية وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر. وقدمت دراسة (خليل، 2019) مقترح لكتاب مساعد في مجال التربية الدينية يمكن أن يدرس في كل مناطق العراق وليكون مرحلة تمهيدية لبناء فكرة سليمة لصورة التعايش السلمي. كما أوضحت النتائج دراسة (اللوزي، 2018) فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لطالبات الصف الثالث الإعدادي.

وبالرغم من أهمية موضوع التربية على العيش المشترك، وتنامي اهتمام الباحثين به إلا إنه -على حد علم الباحثان- لا توجد دراسة كشفت عن مدى تضمن أبعاد مفهوم العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية العماني من وجهة نظر معلمها. لذا جاءت هذه الدراسة لتسد ثغرة في الأدب التربوي.

1. مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعد التربية على العيش المشترك أحد المفاهيم المهمة التي تحظى باهتمام عالمي خاصة من قبل منظمة اليونسكو نتيجة لتنامي الصراعات التي يعيشها العالم، وسلطنة عمان إحدى الدول التي تعطي العيش المشترك أهمية كبيرة في علاقتها مع دول العالم، وهذه الدراسة تنطلق لمحاولة فهم مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية شاركوا في برنامج تدريبي حول العيش المشترك خلال العام الدراسي 2019-2020م. وتسعى الدراسة

‘إلى الإجابة عن السؤال البحثي التالي: ما مدى تضمن أبعاد مفهوم العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية العماني من وجهة نظر معلميه. وتفرع هذا السؤال عن محورين هما:

- ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول درجة ونوعية اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك؟.
- ما الأفضل من وجهة نظرك هل إدماج مواضيع العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية أو إفراذ مقرر خاص به؟

2. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة بشكل عام إلى فهم تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول درجة ونوعية اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، وتصورتهم حول إدماج مواضيع العيش المشترك في المناهج الدراسية الحالية أم إفراذ منهج خاص به، وهذه المقاربة بين هذه الفئة من المعلمين وهذا المفهوم ناتجة من طبيعة العلاقة بين مادتهم الدراسية وهذه القضية.

3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من حيث موضوعها الذي يركز على مفهوم إنساني يحظى باهتمام تربوي حالياً، وما سوف تكشفه الدراسة عنه من نتائج سوف يكون له انعكاساته على القائمين على إعداد المعلمين وتدريبهم من أجل زيادة كفاءتهم في فهم تعزيز هذا المفهوم لطلبتهم، علاوة أنها ستسهم في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لمواصلة البحث في هذا الإطار.

4. مصطلحات الدراسة: العيش المشترك: يقصد به التعايش السلمي مع الآخر ومخالفته والاستفادة منه وإفادته والتعاون معه بكل الأشكال المتاحة. فيتحقق للإنسان بذلك السلام الداخلي ويتحقق للمجتمع السلام الاجتماعي ويتحقق للعالم السلام العالمي. ويعرفه الباحثون في هذه الدراسة على أنه كل ما يشير إلى العيش المشترك الوارد في الوثائق الرسمية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وكذلك كل ما ورد عن العيش المشترك في فلسفة

II – الطريقة والأدوات :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج النوعي، الذي يلائم مشكلة الدراسة؛ وذلك باعتبارها مشكلة غير واضحة الملامح، حيث يرى القريني (2020) بأنه وفي هذا الحالة يمكن للبحث النوعي بطبيعته الاستكشافية والاستقرائية تقديم فهم وإيضاح للمشكلة بشكل أفضل.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على استطلاع تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة مسقط حول درجة ومظاهر اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك، وتصورتهم حول إدماج مواضيع العيش المشترك في المناهج الدراسية الحالية أم إفراذ منهج خاص به.

مجتمع الدراسة وعينتها: المشاركون في هذه الدراسة هم عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في العيش المشترك والبلغ عددهم (30) معلم ومعلمة وقد اختير من هذا المجتمع عينة مكونة من (14) معلم ومعلمة، من المعلمين كمجموعة تركيز؛ لأن العينات ذوات الحجم الصغير قد تكون ذات فائدة أكبر من ذوات الحجم الكبير لأنها تؤمن معلومات وافية عن العينة (قنجلجي، 2019) ، وأعتذر أحدهم وأصبحت العينة (13) معلم ومعلمة. ويوضح الجدول (1) وصف العينة وترميزها

الجدول (1) جدول ترميز بيانات المشاركين

م	الجنس	التخصص	سنوات الخبرة	المرحلة الدراسية	الترميز
1	أنثى	جغرافيا	12	8-7	1(1/ج/12/8-6)
2	ذكر	جغرافيا	16	10-5	2(2/ذ/5-10)
3	انثى	جغرافيا	13	6	3(3/ج/13/6-5)
4	انثى	تاريخ	12	(10-7)	4(4/ات/12/10-7)
5	ذكر	جغرافيا	13	6-5	5(5/ذ/ج/13/6-5)
6	انثى	تاريخ	14	7-6	6(6/ات/12/7-6)
7	انثى	تاريخ	12	11-10	7(7/ات/12/11-10)
8	انثى	تاريخ	20	9-5	8(8/ات/9-5)
9	ذكر	تاريخ	19	9-5	9(9/ذ/ت/19/9-5)
10	ذكر	جغرافيا	13	6-9	10(10/ذ/ج/13/6-9)
11	انثى	جغرافيا	15	9-5	11(11/ج/15/9-5)
12	ذكر	تاريخ	16	10-5	12(12/ذ/ت/16/10-5)
13	ذكر	جغرافيا	4	ال5-9	13(13/ذ/ج/4/9-5)

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلات في جمع المعلومات فالمقابلة وهي الطريقة السائدة في البحث في العلوم الاجتماعية (Gubrium & Holstein, 2002). ولجمع البيانات للإجابة عن سؤالي الدراسة تم تصميم مقابلات فردية (Individual Interviews) وتتميز المقابلات الفردية بإتاحة الفرصة للباحث بالحصول على استجابات أكثر دقة، وتمكن الباحث من السيطرة على سير الأسئلة كما تضمن تسلسل إجابات المشاركين (Ary, Jacobs, Sorensen, & Razavieh, 2010).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الذي قدمه ماكسويل (Maxwell & Frankenberger, 1992) للتأكد من الصدق في الدراسات النوعية فقد عرض لخمسة أنواع من الصدق وهي (الصدق الوصفي، والصدق التنبؤي أو التفسيري، والصدق النظري، والتعميم، والصدق التقييمي).

الصدق الوصفي: المتمثل بدقة نقل البيانات، وسعت الدراسة الحالية إلى تحقيقه عن طريق تسجيل كل البيانات صوتيًا علاوة على تسجيل الإيماءات والحركات في الملاحظات، كما حققت الصدق الوصفي باعتماد أسلوب التثليث بالاعتماد على باحثة مساندة قامت إلى الاستماع إلى التسجيلات الصوتية ومطابقتها بالنص المكتوب.

ثبات المقابلات: تم تطبيق المقابلة على عينة تجريبية تتمثل في معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية من الذين خضعوا للبرنامج من غير عينة التركيز، كما تم التحقق من ثبات المقابلات من خلال الحرص على استيضاح إجابات المستجيبين الغير واضحة؛ للتأكد من المعنى المتضمن فيها.

إجراءات تنفيذ المقابلة:

تراوحت مدة كل مقابلة بين (30 إلى 45 دقيقة)، وأجريت في المدرسة التي يتبع لها كل معلم، حتى لا يترتب عليه أي تعطل لأعمالهم وحصصهم وحتى يكونوا مرتاحين ودون أي ضغط، وتم تسجيل جميع المقابلات بجهاز تسجيل صغير، بالإضافة إلى برنامج مسجل الصوت بالهاتف النقال.

تحليل المقابلات:

تم تفريغ المقابلات حرفياً على الكمبيوتر من أجل وصفها وتحليلها وفقاً لاستراتيجيات التحليل اليميني استخدمت طريقة التحليل الاستقرائي للبيانات Inductive Analysis، أي من مقابلات معمقة لفظية إلى الوصف القصصي ثم إلى المفهوم أو التجريدات وقد استفادت الباحثة من الخطوات التي أوردها كل من (قندلجي، 2019) و (Gibson & O'Connor, 2003) و (Braun & Clarke, 2006)

• **III- النتائج ومناقشتها:** لتحقيق هدف الدراسة، عمدت الدراسة إلى استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجة ونوعية اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك، ومظاهر اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك؟. والجدول التالي يوضح نتائج المحور الأول

المحور الأول
المئوية.

جدول (2) رموز
وتكراراته ونسبه

المحور الأول	الرمز	التكرارات	النسبة المئوية
القسم الأول: درجة اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك	اهتمام كبير	5	29.4
	فوق المتوسط	2	11.8
	متذبذب	3	17.6
	قليل أو محدود	2	11.8
	غير مباشر	2	11.8
	يعتمد على توظيف المعلم	3	17.6
المجموع		17	100

يتضح من تحليل نتائج مقابلات المعلمين وسؤالهم عن درجة اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك بلغ مجموع التكرارات (17) تكراراً في حين إن عدد المشاركين (13) مشارك، ويعزى ذلك إلى أن بعض المشاركين أعطوا تقدير مختلف لقسم التاريخ عن قسم الجغرافيا. وبشكل أكثر دقة كانت جاء تقديرهم لدرجة اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك بدرجة كبيرة (5) تكرارات بنسبة (29.4%)، وأعطى مشاركين فوق المتوسط لدرجة الاهتمام بنسبة (11.89%). بينما ذهب (3) منهم إلى أنها متذبذبة وبلغت نسبتهم (17.9%)، ونفس العدد أوضح بأن للمعلم دور في التركيز عليها وتوضيها. في حين أن (2) من المشاركين رأوا بأن الاهتمام قليل أو محدود و(2) منهم رأي بأنه اهتمام غير مباشر أي مانسبتهم

(11.8%). وأرجع المشارك (10/ذ/ج/13-6-9) الدرجة الكبيرة لاهتمام المناهج العمانية المناهج العمانية بالعيش المشترك إلى السياسة السلمية التي تتبعها السلطنة حيث قال بأن "بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية تغطي هذه المناهج بنسبة خيلنا نقول عليها شوي كبيرة خصوصا اللي هي نابع هذا الشيء من السياسية التي تنتهجها سلطنة عمان من خلال إيجاد حلول لبعض القضايا المعاصرة" واتفق في ذلك مع ما ذكره الجعدي والكاف (2007) بأن دستور السلطنة أكد على أن السلام هدف للدولة، والتربية باعتبارها ركيزة من ركائز المجتمع استلهمت بناء مناهجها من روح الدستور فأكدت على مواضيع السلام والأمن من خلال مناهج اللغة العربي والتربية الاسلامية والدراسات الاجتماعية. بينما يرى (3) من المشاركين أن الاهتمام متذبذب وغير ثابت. فقد أوضحت المشاركة (2/ذ/ج/5-10) هذا التذبذب يعود إلى طبيعة المادة نفسها بقولها "نحن يمكن أن نقسمها إلى قسمين وحدة خاصة بالجغرافيا وهذه قليلة لأن فيها مسائل حسائية في الصفين السابع والتاسع عن الكثافة السكانية وغيرها، لكن الوحدات الخاصة بالتاريخ والتربية الوطنية موجودة" وقد يختلف هذا الرأي مع رأي الفارسي (2007) الذي يرى بأن مناهج الجغرافيا لها دور كبير في تحقيق السلام العالمي بما تتضمنه من مواضيع متعلقة بالدول والمشكلات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها.

بينما أرجع المشارك (7/ات/12-10-11) هذا التذبذب إلى المرحلة أو الصف الدراسي. فقد أوضح بأن "بعض الصفوف نجدها نادرة وبعض الصفوف الأخرى نجدها مغطاة بشكل جيد خاصة في الصف العاشر وحدة كاملة تتحدث عن بعض الأفكار المتخصصة في المذاهب وهذه الأمور وهي بالتالي تغذي تنمية العيش المشترك. وأيضاً أيدت هذا الرأي المشاركة (4/ات/12-7-10) بقولها "لا تغطي بنفس النسبة فهي تغطي مواضيع للعيش المشترك ولكن ليست متساوية في جميع المناهج فبعض المناهج تعطي للموضوع أهمية كبيرة مثلاً كوحدة أما البعض الآخر فتعطي نسبة قليلة جداً" وهذا الرأي توصلت إليه دراسة (الأداء، 2019) التي أجريت للكشف عن واقع تضمين ثقافة التسامح والسلام في وثيقة السياسات التعليمية في السعودية، وفي مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية لتحليل (21) كتاباً مقررًا. وتوصلت الدراسة إلى تفاوت في تضمين قيم التسامح والسلام بين المراحل والصفوف الدراسية المختلفة. وبين المشارك (9/ذ/ت/19-5-9) إن "هناك دروس تدعو إلى الحوار إلى التسامح إلى العدل إلى التعاون إلى السلام وهناك دروس حقيقة في المقابل دروس جافة ليس فيها من الأنشطة ما يمكننا غرس العيش المشترك فيها". بينما رجح (3/ج/13-5-6) من المشاركين إن للمعلم دور كبير في توظيف وتطوير المادة الدراسية بحيث تساهم في تعزيز العيش المشترك. حيث صرح المشارك (11/ج/15-5-9) إن التربية على العيش المشترك تعتمد "أصلاً على المعلم وعلى ثقافته بالعيش المشترك في حين أن الكثير من المواضيع التي لها أهداف متداخله مع العيش المشترك إلا أن المعلم قد يمر عليها مرور الكرام ولا يعطي لفتات مهمة في هذا الموضوع ولا يعطي أهداف وجدانية وتشعر الطالب وتحقق الأهداف المرجوة" ويرى المشارك (12/ذ/ت/16-5-10) أن "المعلم بمهارته يستطيع أن يوظف بعض الدروس أو يزرع في الطلاب عن العيش المشترك". ويتفق مع هذا الرأي (Öziörçün & Mustafa, 2018) حيث يرى بأن ممكن للمعلمين أن يضطلعوا بدور نشط للتغلب على الآثار السلبية للعنف العالمي، حتى عندما لا يكون ذلك مدرجاً في المناهج الدراسية ولتفعيل دور المعلمين في هذا الجانب هدفت دراسة (Mehmet, Altınay & Gökmen 2018) إلى تقييم أدوار معلمي الصفوف في نقل القيم في سنوات التعليم الابتدائي، وتشمل هذه الدراسة النوعية آراء المفتشين والمديرين ومدرسي المواضيع العاملين في عشر مدارس ابتدائية وأولياء الأمور في مدينة نيقوسيا، قبرص. تم جمع البيانات من خلال المقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة إن الآباء يشعرون بالارتياح إزاء نقل المعلمين للقيم، بينما معظم المفتشين والمديرين والمدرسين يشيرون إلى أوجه قصور في هذه الناحية، لذا يُقترح تدريب المعلمين ووضع منهج دراسي قائم على أهداف تعليم التسامح.

كما أوصي دريب، منصور، و سميمس (2017) بإعادة النظر في المناهج الدراسية وصياغتها لتساعد المدرس على تعمق التسامح، والتعايش السلمي لدى جميع أفراد المجتمع. ويرجع المعلم (13/ذ/ج/4-5-9) القصور في هذا المجال إلى ضعف تدريب المعلمين على هذه النوعية من البرامج ويقول بأن "المعلمين الذين لم يتم تدريبهم ولم يخضعوا لدورات تدريبية ولا يعرفوا العيش المشترك ولا يدركوا كيف يوظفوا العيش المشترك ويغرسوا هذه الأشياء في الطلاب فمن وجهة نظري يحتاج أولاً تدريب وتأهيل المعلمين حتى يدركوا أهمية العيش المشترك وبالتالي غرس مفهوم العيش المشترك في الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الشهوان، 2018) عن واقع ما يمارسه المعلم من استراتيجيات لدعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لا يتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي، وعن حاجة المعلمين إلى نموذج عملي لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري، وأن معظم أفراد العينة بحاجة إلى تعديل مفهوم الوسطية والأمن الفكري، ووجود مشكلة في وعي المعلمين لأهمية دعم الوسطية لدى طلابهم وتعزيز الأمن الفكري لديهم ومعظم المعلمين الذين يهتمون بالأمن الفكري ليس لديهم استراتيجيات محددة لدعمه بل يستخدمون استراتيجيات ذاتية لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري ويفضلون وجود استراتيجية واضحة المعالم لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري يبدعون تحت مظلتها. وهذا الرأي يتوافق مع ما ذكره (Kuppens, & Langer 2020) فهما يريان بأنه بالرغم من اعتبار المعلمين عوامل إيجابية للتغيير في البلدان الخارجة من

الصراعات، إلا انه هناك تشكيك من بعض الباحثين حول قدرة المعلمين واستعدادهم لتدريس "السلام" بعد انتهاء النزاع. واستندوا في هذا الرأي إلى دراسة استقصائية أجريت على (984) من معلمي المدارس الثانوية في أيدجان، تبين من خلالها أن المعلمين ما زالوا منقسمين انقسامًا حادًا على أسس عرقية - سياسية فيما يتعلق بتصوراتهم عن الصراع الماضي وعملية السلام والمصالحة الجارية. كما أكدت دراسة دريب وآخرون (2017) على أن للمعلم دور كبير في مواجهة تحديات الإرهاب بكافة مظاهره والتعصب الديني والطائفي وذلك من خلال امتيازه بعدم التعصب الديني والطائفي وتوظيف أساليب وطرائق التدريس التي تعتمد على الجماعية التعاونية غير القائمة على التمييز الطائفي بالإضافة إلى تخصيص دقائق من الدرس لمحاربة الفكر الإرهابي من خلال النصائح التي يوجهها. وهذا التوجه أيدته دراسة (Mehmet, Altınay & Gökmen 2018) التي اتفق الغالبية العظمى من المشاركين فيها على أن معلمي الفصول الدراسية، يعتبرون نماذجًا لمعلميهم، خصوصًا مسؤولياتهم في نقل القيم لأن المعلمين يرون معلمهم كنماذج مثالية في تشكيل أنفسهم.

تحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بمظاهر اهتمام المناهج العمانية بالعيش المشترك: من خلال تحليل المقابلات توصلت الدراسة إلى النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

جدول (3) رموز المحور الثاني وتكراراته ونسبه المئوية.

النسبة	التكرارات	الفئات الفرعية	الفئات الرئيسية
16%	4	التعايش بين المذاهب	المواطنة العالمية
16%	4	الاحتباس والتصحر والكوارث	
12%	3	التعرف على الدول	
4%	1	التكتلات الاقتصادية	
4%	1	حل المشكلات	
4%	1	قضايا سياسية واجتماعية	
56%	14	مجموع قيم المواطنة العالمية	
16%	4	الواجبات والحقوق	المواطنة المحلية
8%	2	قيم المواطنة	
8%	2	الحفاظ على الممتلكات	
4%	1	العدل والمساواة	
4%	1	عمان في محيطها العالمي	
4%	1	عمان في محيطها الإسلامي	
44%	11	المجموع قيم المواطنة المحلية	
100%	25		مجموع قيم الفئتين

بالنسبة للمحور الثاني والمتعلق بمظاهر اهتمام المناهج العمانية بالتربية على العيش المشترك أشارت النتائج تحليل المقابلات إلى أن المشاركين

صنفوا المواضيع المتعلقة بالعيش المشترك إلى قسمين (مواضيع متعلقة بالمواطنة المحلية، ومواضيع متعلقة بالمواطنة العالمية). ويلاحظ من النتائج أن المواضيع المتعلقة بالعيش المشترك عولجت في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة ضمن إطارين (الإطار العالمي والإطار الوطني) وقد بلغت نسبة معالجة المواضيع المتعلقة بالمواطنة العالمية (56%). في حين بلغت المواضيع المرتبطة بالعيش المشترك المتعلقة بالمواطنة المحلية (44%).

وبالرغم من إن مناهج الدراسات الاجتماعية في السلطنة تركز على البعد الوطني بشكل عام أكثر من البعد العالمي وهذا ما أثبتته دراسة (سلوم والرباعي، 2010) والتي أثبتت من خلال تحليل محتويات (21) كتابًا من كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان أن تضمين البعد الوطني

أكثر من تضمين البعد العالمي إذ بلغ 52% للبعد الوطني، مقابل 48% للبعد العالمي. كما جاءت تقديرات المعلمين لدرجة إسهام مناهج

الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة مرتفعة بشكل ملحوظ في دراسة النبهاني (2017) التي أجريت من خلال تطبيق استبانة على (180)

معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمحافظة الداخلية في سلطنة عمان. إلا إن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية راجعة إلى طبيعة المواضيع المتعلقة بالعيش المشترك نفسها، في كونها علمية النظرة وترمي إلى تربية النشء على قيم تربطهم بالعالم، وتعمق صلتهم بهم؛ ولا يمكن حصر الكثير منها في حدود الوطن الواحد مثل (قضايا البيئة، والتعايش بين المذاهب وغيرها).

فبالنسبة للمواضيع المتعلقة بالمواطنة العالمية، جاءت بالمرتبة الأولى من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية من حيث تضمينها بالمنهج. ومن أبرز المواضيع التي وردت في كتب الدراسات الاجتماعية للتربية على المواطنة العالمية (موضوع التعايش بين المذاهب والمواضيع البيئية) وقد تساوى هذان الجانبان في عدد التكرارات حيث وردت (4) تكرارات لكل منهما بنسبة (16%) بالنسبة لجميع المحاور، وتتفق هذه التقديرات المرتفعة لذين الموضوعين من وجهة نظر المعلمين مع نتائج دراسة (المعمرى والصارمى، 2015) والتي أثبتت أن إن منهج الدراسات الاجتماعية - من وجهة نظر معلمي المادة - يركز على جوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية بدرجة متوسطة. بينما تختلف مع نتائج دراسة (اليعقوبي، 2020) توصلت لضعف في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في تناول الاتجاهات العالمية الحديثة في مدخل التربية البيئية.

وقد وردت المواضيع التي تركز على المواطنة العالمية عند عدد من المشاركين فقد تطرق المشاركون (5/ذ/ج/13-5-6) المواضيع البيئية التي تدرس في مادة الدراسات الاجتماعية وأهميتها في تحقيق العيش المشترك بقوله "مثل النظم البيئية والاحتباس الحراري مثل الكوارث الطبيعية. كما أشارت المشاركة (1/1/ج/12-6-8) إلى اهتمام منهاج الدراسات الاجتماعية بالمواضيع البيئية باعتبارها جزء من المواضيع المتعلقة بالمواطنة العالمية "مثل التصحر والاحتباس الحراري والأعاصير والكوارث مما يشجع الطالب على إعطاء حلول مبتكرة لهذه المشكلات. وأضافت المشاركة (4/1/ت/12-7-10) "وعندنا في الصف السادس كجزئية صغيرة فقط من الجزء الثاني دور السلطنة في الاهتمام بالبيئة العالمية ودورها في المواضيع العالمية"

وبنفس الدرجة ذكر المشاركون المواضيع المتعلقة بالتعايش بين المذاهب أو التسامح المذهبي فقد ذكرت المشاركة (3/1/ج/13-5-6) إن هناك بعض الدروس خاصة في منهج عاشر جميلة جداً تنادي بالوسطية والاعتدال والعيش مع كافة أفراد المجتمع بمختلف طوائفهم الدينية والعرقية حتى المعتقدات الدينية" وأضاف المشاركون (7/1/ت/12-10-11) " في الصف العاشر وحدة كاملة تتحدث عن بعض الأفكار المتخصصة في المذاهب وهذه الأمور وهي بالتالي تغذي تنمية العيش المشترك". ومن خلال تحليل آراء المشاركين نلاحظ إن الجميع ركز في أهمية التركيز على التعايش بين المذاهب، ولكن في نفس الوقت حصروها في الدروس الواردة في كتاب الصف العاشر. فبالرغم من أهمية هذا الموضوع وخطورته، وبالرغم من أن تكراراته بلغت (4) مرات وبنسبة (16%)، إلا إنه لم يرد ذكره في منهج الدراسات الاجتماعية إلا في منهج الصف العاشر. وبالتالي فإن هذه النسبة لا تمثل ثقلاً كما في القضايا البيئية التي وردت في أكثر من منهج. علاوة على أنها لا تتناسب مع أهمية الموضوع باعتباره أحد أهم ركائز العيش المشترك.

هناك بعض الدروس خاصة في التعرف على الدول، وقد وردت بثلاث تكرارات عند (3) مشاركين فذكرت المشاركة (4/1/ت/12-7-10) "والصف التاسع الوحدة الأخيرة من الفصل الثاني أيضاً تعرف فيها على الدول الآخر وفي هذا جزء من المواضيع التي يشملها العيش المشترك بالتعرف على الجزء الآخر من العالم وعلى الآخرين" يؤيد هذا الدور دراسة (الفارسي، 2007) التي أثبتت أن دراسة الجغرافية تعمل على تكوين اتجاهات قومية وعالمية تمكن الطالب من النظر إلى العالم على أنه وحدة واحدة متكاملة، وأنه لا يمكن لأي دولة أن تعيش بمعزل عن الدول الأخرى. بينما أوضح المشاركون (5/ذ/ج/13-5-6) أهمية دراسة تاريخ الدول لتحقيق التعايش السلمي.

وفي نفس الإطار لتوضيح علاقة عمان مع الدول الأخرى سواء أكانت دول إسلامية أو علمية جاءت بعض الوحدات الدراسية لتناقش هذا الموضوع، وذكرت المشاركة (4/1/ت/12-7-10) "من الأمثلة التي تغطي مواضيع العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية في صف تاسع الفصل الأول الوحدة الثالثة وتمثل تقريباً من المنهج 35% وهذا يشمل مواضيع كثيرة منها عمان في محيطها الإسلامي وعمان في محيطها العالمي فهي جميع مواضيع الوحدة شملت التربية على العيش المشترك وهذا يساعد الطالب بأن يكون لديه فكرة عن السلام والمواضيع التي يشملها العيش المشترك. وكذلك في الصف عاشر في الوحدة الأخيرة من الفصل الثاني الدول والتكتلات الاقتصادية العالمية".

أما بالنسبة للمواضيع المرتبطة بالعيش المشترك والتي عولجت ضمن الإطار المواطنة المحلية، تمت معالجتها عبر موضوعات مختلفة أيضاً، شأنها في ذلك شأن المواضيع المتعلقة بالمواطنة العالمية. وجاء تقدير المشاركين للحقوق والواجبات أعلى تقدير من بين مواضيع المواطنة المحلية إذ بلغ (4) تكرارات

بنسبة (16%)، وأشارت المشاركة (2/ذ/ج/5-10) إلى تضمين الحقوق ولواجبات في المناهج مثلاً أن أعيش أنا مع شخص مخالف لي في مكان واحد في بيئة واحدة بنفس الحقوق بنفس الواجبات ما موضحها بشكل مباشر هم جايينها العدل والمساواة والحقوق والواجبات أنه تنتهي حقوقك عندما تبدأ حقوق الآخرين.. أما في تقدير المواضيع التي ذكرت المواطنة وعالجتها بشكل مستقل فقد أشارالمشارك (1/إ/ج/6-12/8) إلى ذلك مع إدراج مجموعة من المواضيع تحت مظلة المواطنة كصورة من صور المواطنة بقوله " هناك اهتمام كبير لا سيما في مادة الدراسات الاجتماعية مثل تضمينها مواضيع المواطنة وكيف على الطالب المحافظة على ممتلكات الدولة وما هي واجباته اتجاه هذه الممتلكات وأيد هذا الرأي دراسة (العجمي، 2020) التي ذكرت بأن لمنهج الدراسات الاجتماعية خصوصية تساعده على تعزيز قيم المواطنة وتنميتها.

السؤال الفرعي الثاني:

ما الأفضل من وجهة نظرك هل إدماج مواضيع العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية أو أفراد مقرر خاص به؟

جدول (4) تكرارات والنسب المئوية حول تصورات المعلمين حول إدماج العيش المشترك في منهج الدراسات الاجتماعية أو أفراد مقرر خاص به.

الفئات	الرمز	التكرارات	النسبة
الإدماج مع منهج الدراسات	بسبب طبيعة المادة- الأفراد يولد الحساسية. وضع خطة لإدماجها.	9	52.94%
أفراد منهج خاص	إعطائها حقها.	5	29.41
إدماجها مع مواد أخرى	تحسين ضد التطرف الالتزام بخطة محددة. دمجها مع المهارات.	3	17.65
مجموع التكرارات		17	100%

من تحليل آراء المشاركين حول إدماج مواضيع العيش المشترك مع المناهج الدراسية أم أفراد منهج خاص، نلاحظ أن أكثر من نصف المشاركين (52.94%) لا يرون ضرورة لإفراد منهج خاص للعيش المشترك، ويميلون إلى دمجها مع مادة الدراسات الاجتماعية وقد قدم المشاركون مجموعة من المبررات لدعم رأيهم والتي كان من أهمها من وجهة نظرهم طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية نفسها وإمكانية تطويعها في كل الدروس ولا يقتصر على درس محدد، فقرأت المشاركة (1/إ/ج/6-12/8) أن الإدماج أفضل " لأنه يمكن تطويعها في كل الدروس وهي ليست بحاجة إلى مقرر خاص. فهي ليست خاصة بدرس محدد، فنحن نستند إلى معايير الحوار والمناقشة وإلى النقد البناء وإعطاء رأي معين وهكذا فهي موجودة في كل الدروس". وأضاف المشارك (4/إ/ت/10-7/12) سبباً آخر باعتبار أن "معظم مواضيع الدراسات الاجتماعية هي يمكن التدريب عليها التدريب على العيش المشترك، كما يمكن التدريب على العيش المشترك من خلال مواضيع الدراسات الاجتماعية فكلاهما يكمل البعض الآخر. وأوضح المشارك (3/إ/ج/6-5/13) "إن الدراسات الاجتماعية تخاطب الاتجاهات لدى الفرد بالإضافة إلى دراسة كثير من المواضيع التي تخص العيش المشترك خاصة عند المفاهيم التاريخية والوطنية، وأثبتت دراسة (Öziiorçun, & Mustafa, 2018) إن الطلاب الذين تعلموا حقوق الانسان والتسامح من خلال دراسة اللغة الأجنبية في دورة استمرت (14 اسبوعاً) ذكروا أن الدورة علمتهم معلومات مفيدة لكل من حياتهم الاجتماعية والدراسات الأكاديمية، وأثرت على قدراتهم في التفكير ورؤيتهم بطريقة إيجابية، فبدأوا في النظر إلى العالم من زوايا أوسع، وأصبحوا أكثر وعياً بحقوق الإنسان والتسامح. هذا النشاط بينما ذهب (5) من أفراد العينة إي ما نسبته (29.41) إلى أفضلية أفراد منهج خاص بها، معللين ذلك بأهمية الموضوع وخطورته فقد أشار إليه المشارك (5/ذ/ج/6-5/13) بأن ذكرها في المناهج غير مباشر، واقترح إعادة صياغة المناهج وتضمينها للأنشطة أو الأهداف التي تركز على العيش المشترك، لأن وجودها بهذه الطريقة بالمناهج لا يفي بالغرض ولذا " فيستحسن أن تعطى كتاب خاص بها لأن هذا المفهوم ستعزز أهميته في الأيام القادمة نظراً لأن الأطفال ممكن أن يحتفظوا فكرياً في عدم تقبل الآخر والعنف وهذه تعاني منها الدول كثيراً فنحن لا بد أن نعزز عنصر الحماية فهي ضرورية جداً في هذا العصر عصر التداخل الفكري والمعلوماتي. هذا الرأي طرحته دراسة (الجعدي والكاف، 2007) حيث اقترحت تغيير صيغ المناهج للتربية على الأمن والسلام بحيث تدخل ضمن الأهداف التربوية والتعليمية، والأساليب والطرق التدريسية للتربية على الأمن والسلام،. كما أوصت دراسة (الأبداء، 2019) زيادة تضمين ثقافة السلام والتسامح في مناهج المرحلة الابتدائية ومقررات المرحلة

الثانوية من أجل ترسيخ هذه القيم في نفوس الطلبة نظريًا وعمليًا، سواء في المادة المعرفية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية أو في الأنشطة المتعلقة بالدروس.

وهذا الرأي يتفق مع توصيات دراسة (البيرماني ومحبي، 2020) حيث أوصى بإعادة النظر في المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحية جديدة لحذف ما أصبح غير ملائم لمعطيات العصر. وأيد المشارك (9/3/19/5-9)، فكرة أفراد منهج خاص لأنه سيكون أكثر تركيزًا المشترك حتى تأخذ أساليب العيش المشترك والعيش المشترك برمته مساحة أفضل وأجود حتى يحقق من وراءه العائد المعنوي والقيمي بشكل أفضل.

IV- الاستنتاجات:

تضم مناهج الدراسات الاجتماعية القضايا المتعلقة بالعيش المشترك بصورة غير مباشرة.

هناك تذبذب من ناحية تضمين القضايا المتعلقة بالعيش المشترك، حيث نجد حاضرة في بعض المناهج نجد مناهج أخرى تفتقر إليها.

افتقار المعلمين إلى الخبرة الكافية في تطويع المناهج الدراسية لتحقيق التربية على العيش المشترك.

ضعف تضمين كتب الدراسات الاجتماعية المهارات اللازمة لحل المشكلات والخروج من الصراعات.

افتقار المناهج لبعض قيم العيش المشترك الضرورية كتقبل الآخر والتنوع الثقافي.

IV – التوصيات:

مضاعفة الاهتمام بتضمين قضايا العيش المشترك في مختلف مجالاتها بصورة مباشرة في كتب الدراسات الاجتماعية، لما لها من أثر في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

التوازن في عرض قضايا العيش المشترك، في جميع المراحل الدراسية.

تدريب المعلمين على التربية على العيش المشترك من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة.

تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية الأنشطة التي تكسب الطالب سلوكيات ومهارات العيش المشترك كمهارات حل المشكلات والخروج من الصراعات.

مراعاة تضمين جميع القضايا المتعلقة بالعيش المشترك كتقبل الآخر والتنوع الثقافي عند تصميم المناهج الدراسية.

– الإحالات والمراجع :

الأبداء، سارة (2019). ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودي: دراسة تحليلية لوثيقة سياسة التعليم في المملكة ومحتوى بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية. "مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية 20، 2: 575 – 633

البيرماني، فرح، و محبي، زينة. (2020). دور المعلم في خلق أجواء التعايش السلمي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع15 ، 487 - 498 .

الجعدي ، جميلة و الكاف، فاطمة (2007). الأمن والسلام في المناهج العمانية. تواصل: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، 8 ، 14 – 21.

خطة عمل الإيسيسكو (2016-2018). مديرية التربية. 31 - 70

خليل، وعد (2019). مقترح مشروع كتاب مساعد في التربية الدينية. زانكو - الإنسانيات: جامعة صلاح الدين، 23، 3 ، 349 – 356.

- دريب، نُجْد، منصور، رشا، و سميسم، نبأ (2017). دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية. مجلة مركز دراسات الكوفة: جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة، 45، 315 - 350.
- سلوم، طاهر، والرعياني، أحمد. (2010). *البعدان الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان*. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 24، 96، 165 - 214.
- سليم، هبة. (2020). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة نابلس وسلفيت وطولكرم. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع30، 132 - 149.
- الشهوان، امتنان (2018). *استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، 3، 2، 370 - 391.
- العجمي، فارس، و البطاينة، نُجْد. (2020). درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- عميرات، أمال، قزادري، حياة، و زراي، عواطف. (2020). *القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر: دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني*. مجلة المعيار: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين، 24، 49، 823 - 834.
- العززي، علي (2019). *دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور: محافظة القريات نموذجاً*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، 48، 24 - 41.
- الفارسي، سعيد (2007). *مناهج الجغرافيا والسلام العالمي*. رسالة التربية والتعليم، 15، 128 - 129.
- القريني، سعيد (2020). *البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات*. دار جامعة الملك سعود. الرياض - السعودية.
- قندلجي، عامر (2019). *منهجية البحث العلمي*. دار البازوري، عمان - الأردن.
- قندلجي، عامر (2019). *منهجية البحث العلمي*. دار البازوري، عمان - الأردن.
- اللوذي، أرزاق (2018). *فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي*. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب، 9، 63 - 113.
- المجلس الأعلى للتخطيط (2019). *رؤية عمان 2040 (وثيقة أولية)*. مسقط: المؤلف.
- مجلس التعليم (2017). *فلسفة التعليم*. سلطنة عمان. (1-30).
- معبد، علي، إبراهيم، جمال، و عبدالدايم، نُجْد (2020). *وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 36، 8، 182 - 198.
- المعري، سيف، و الصارمي، بدرية. (2015). *درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 41، 156، 169 - 210.
- البنهاني، سعود (2017). *قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية: جامعة إربد الأهلية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 19، 1، 1 - 39.
- اليعقوبي، مسلم (2020). *تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة: مدخل التربية البيئية "الواقع، المشكلات، اتجاهات التطوير"*. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، 54، 345 - 361.

Ary, D., Jacobs, L. C., Sorensen, C., & Razavieh, A. (2010). Introduction to research in education 8th edition. *Canada: Wadsworth Cengage Learning*.

Aydin, H., & Cinkaya, M. (2018). Global citizenship education and diversity (GCEDS). *Journal for Multicultural Education*, 12(3), 221-236. doi:http://dx.doi.org.squ.idm.oclc.org/10.1108/JME-05-2017-0030

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative research in psychology*, 3(2), 77-101.

Divsalar, H., & Soleymanpour, J. (2014). THE RELATIONSHIP OF GLOBAL CITIZENSHIP ISSUES AND ORGANIZATIONAL CREATIVITY OF HUMANITIES TEACHERS IN HIGH SCHOOL OF MAZANDARAN PROVINCE. *Kuwait Chapter of the Arabian Journal of Business and Management Review*, 3(7), 141-152. Retrieved from <https://search-proquest-com.squ.idm.oclc.org/scholarly-journals/relationship-global-citizenship-issues/docview/1510284062/se-2?accountid=27575>

Gibson, N., & O'Connor, H. (2003). A step-by-step guide to qualitative data analysis. *A journal of aboriginal and indigenous community health*, 1(1), 62-90.

G

ubri
um,
J. F.,
&
Hols
tein,

J. A. (2002). From the individual interview to the interview society. *Handbook of interview research: Context and method*, 3-32.

Kuppens, L., & Langer, A. (2020). Reconciling before educating? Narratives of conflict and peace among teachers in Côte d'Ivoire. *International Journal of Intercultural Relations*, 76, 37-51.

Maxwell, S., & Frankenberger, T. R. (1992). *Household food security: concepts, indicators, measurements: a technical review. pt. 1. Household food security, a conceptual review/Simon Maxwell, Marisol Smith--pt. 2. Indicators and data collection methods for assessing household food security/Timothy R. Frankenberger--pt. 3. Household food security, concepts and definitions--an annotated bibliography/Marisol Smith, Judy Pointing, Simon Maxwell--pt. 4. A selected annotated bibliography on indicators with application to household food security/Barbara*

Mehmet Ali Özdilekler, Altınay, F., Altınay, Z., & Gökmen Dağlı. (2018). An evaluation of class-teachers' roles in transferring values. *Quality and Quantity*, 52(2), 1043-1058. doi:http://dx.doi.org.squ.idm.oclc.org/10.1007/s11135-017-0556-x

Unesco. (2018). World: Global citizenship education: Taking it local. (2018, Oct 19). *Asia News Monitor* Retrieved from <https://search-proquest-com.squ.idm.oclc.org/newspapers/world-global-citizenship-education-taking-local/docview/2121853325/se-2?accountid=27575>

Özüorçun, F., & Mustafa, K. (2018). Having a share in creating a peaceful world: Teaching students to become tolerant. *Quality and Quantity*, 52(2), 1121-1135. doi:http://dx.doi.org.squ.idm.oclc.org/10.1007/s11135-017-0563-y